

بحضور 6 رؤساء وزراء و 700 مشارك أردوغان يفتتح الملتقى الاقتصادي التركي - العربي

افتتح رئيس مجلس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الملتقى الاقتصادي التركي - العربي الثالث الذي تستضيفه اسطنبول وتنظمه مجموعة الاقتصاد والأعمال بالتعاون مع وزارة المالية التركية ولجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية في تركيا DEIK وجامعة الدول العربية .

حضر حفل الافتتاح أكثر من 700 مشارك من 26 بلداً يتقدمهم: رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء السوري المهندس محمد ناجي عطري، رئيس مجلس الوزراء الفلسطيني د. سلام فياض، رئيس مجلس الوزراء الصومالي نور حسن حسين ونائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح والمنسق العام للقمّة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية، جامعة الدول العربية د. مرفت تلاوي، إضافة إلى عدد من الوزراء العرب والأتراك والشخصيات الرسمية وممثلي القطاع الخاص في البلدان العربية وتركيا .

استهل مدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف أبو زكي جلسة الافتتاح فقال إن الملتقى سيبحث المواضيع التي تهم المستثمرين ورجال الأعمال في المنطقة بما في ذلك فرص الاستثمار وإقامة المشاريع المشتركة .

وتحدث نائب رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة التركية نجاة كوشار داعياً إلى ضرورة الاستفادة من روابط الأخوة والصداقة ما بين تركيا والعالم العربي من أجل تطوير علاقات اقتصادية عميقة في ما بينهما. ويلعب اتحاد غرف التجارة والصناعة التركية دوراً أساسياً في هذا المجال وخصوصاً أنه يضم عضوية 1.3 مليون رجل أعمال ومستثمر تركي .

وكانت كلمة لأمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى ألقها نيابة عنه المنسقة العامة للقمّة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية د. مرفت تلاوي، مما جاء فيها: إن إنشاء شراكة عربية تركية اقتصادية استراتيجية، من شأنه أن يكون ضماناً وثيقاً في المستقبل للطرفين .

بدوره، أوضح نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي برهم صالح أن العراق يتطلع قدماً نحو الاندماج الكامل بالاقتصاد العالمي مع ما ينتجه هذه الاندماج من فوائد للعراقيين وشركائهم العالميين .

وتحدث رئيس مجلس الوزراء الفلسطيني، د. سلام فياض فأكد أن التعاون الاقتصادي يدعم مسيرة السلام، موضحاً أن السلطة الوطنية تؤمن بأن التنمية الاقتصادية تمثل عنصراً أساسياً في الجهد المبذول لتحقيق رؤيتنا .

وكانت كلمة لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، اعتبر فيها أن ما يبعث على الارتياح في المرحلة الراهنة من العلاقات العربية التركية أننا نتوجه مجتمعين لتوثيق مجالات التعاون وتنويعها في مختلف المجالات .

أما رئيس وزراء الصومال نور حسن حسين فألقى الضوء على الخطوات التي تقوم بها الحكومة الصومالية على صعيد بناء النظام وبنيتها التحتية .

أما رئيس الوزراء السوري محمد ناجي العطري فأشار إلى أن أهمية هذا الملتقى تأتي كونه يشكل استجابة للعلاقات الطيبة التي أخذت تسير بوتائر عالية بين تركيا من جهة، والبلدان العربية من جهة أخرى، وضرورة خلق أرضية مشتركة للتعاون بينهما يفضي إلى إرساء شبكة من المصالح المشتركة .

رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان خاطب المشاركين في الملتقى الاقتصادي التركي - العربي الثالث مرحباً بهم في اسطنبول. وانتقل للحديث عن الاقتصاد التركي الذي بات يحتل المرتبة السادسة بين الاقتصادات الأوروبية والسابع على مستوى العالم .